# مَابَيْنَ وَاقِعِيْنِ، وَاقِعِ الدُّنيا وَوَاقِعِ الدِّيْنِ

## صور من الواقع الشيعي الطوسي المعاصر في حربه على الشهادة الثالثة

هذه الحلقة هي استكمال وبناء على الحلقات الماضية، وتمثل الجزء الرابع والعشرين من عنوان المذهب الطوسي، وتستأنف الحديث عن الشهادة الثالثة في التشهد الأوسط والأخير في الصلوات الواجبة.



NotebookLM

# الاعتراف اللفظي بولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه

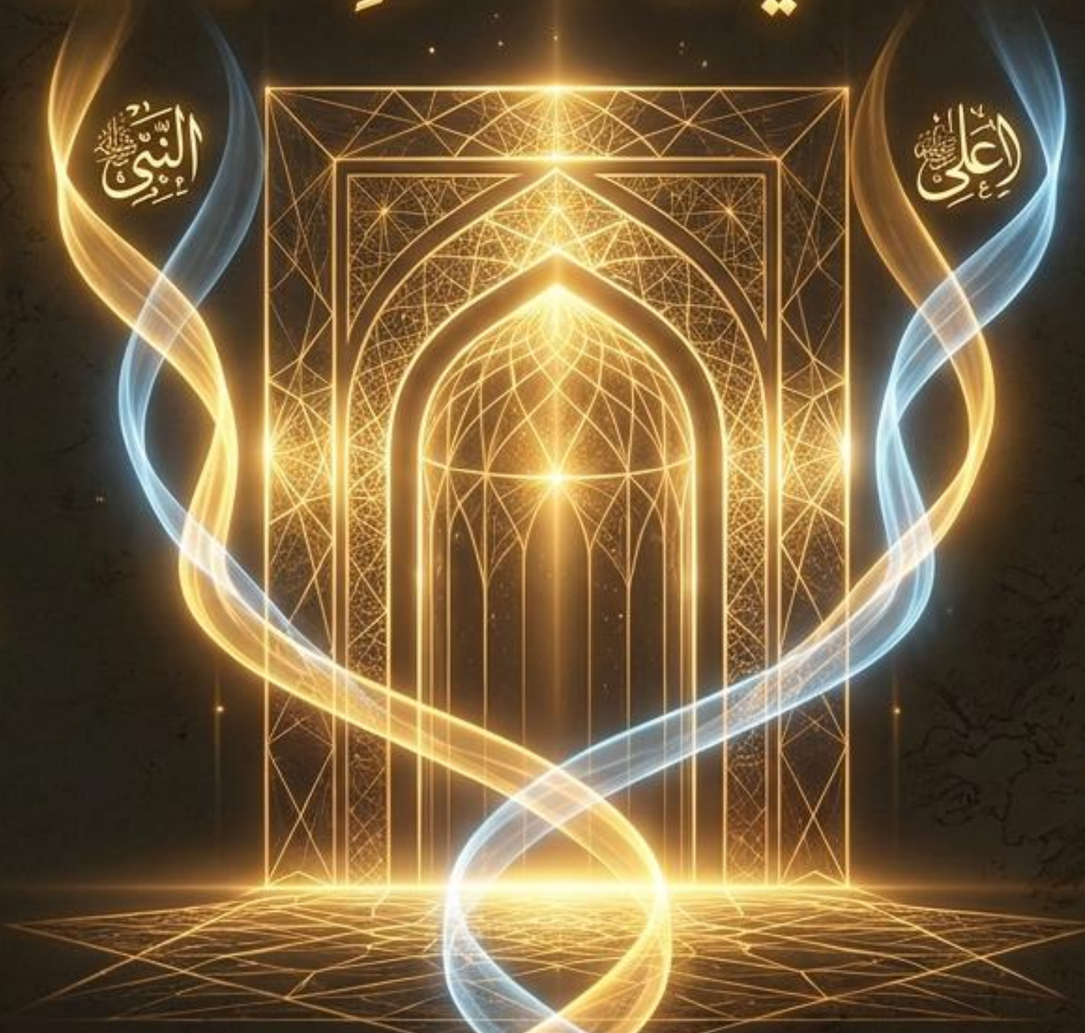


نص الإمام الحسن العسكري صلواتُ الله عليه:

أَقِمِ الصَّلَاةَ بِحُدُودِهَا، وَاعْلَمْ أَنَّ أَكْبَرَ حُدُودِهَا الدُّخُولُ فِيهَا وَالْخُرُوجُ مِنْهَا مُعْتَرِفًا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ عَبِيدِهِ وَإِمَائِهِ، وَالْمُوَالَاةُ لِسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَفْضَلِ الْأَتْقِيَاءِ، عَلِيٍّ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ...

وفقاً لفقه دين العترة الطاهرة، فإن الشهادة الثالثة هي جزء أساسي ولفظي داخل الصلاة.



NotebookLM

# كيف ورد التَشَّهَّد في كِتابِ الفقهِ الرَّضوي؟

يورد كتاب الفقه الرضوي عن الإمام الرضا صلواتُ اللهِ عليه صيغة صريحة للتشَّهد الأوسط والأخير، تتضمن الشهادات الثلاث بوضوح:

أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ، وَأَنَّ عَلِيًّا نِعْمَ الْمَوْلَى.

ملاحظة: الجهل بهذه النصوص الثابتة ناتج عن الاعتماد على المذهب الطوسي وترك فقه العترة الطاهرة.



NotebookLM

# قاعدَةُ التَّعَاملِ مَعَ الكُتَبِ الْمَنقُولَةِ

## كتاب التكليف للشلمغاني نموذجاً

**ما رووا - الحقّ المنقول عن النبي الأعظـم والأئمـة صلواتُ اللهِ عليهم**

**مـا رأوا - الـــل الباطــل والآراء المنحرفة**

القاعدة المتبعة عند العترة الطاهرة في التعامل مع المرويات:

**«خذُوا بما رووا وذَروا ما راوا»**

[تمّ الالتزام بالمصدر]



NotebookLM

# مطابقةُ التَشَّهَّد مع سورة المعارجِ (معيار الحقيقة)

لرفع الشك، أمرنا الأئمةُ صلواتُ اللهِ عليهم بعرض الحديث على القرآن:

## بِشَهَادَاتِهِمْ

﴿وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

جاءت بصيغة الجمع المضاف (أكثر من اثنتين)، وهي متصلة بالآية التي تليها مباشرة في تحديد الصلوات:



NotebookLM

# هل نُردُّ خبر الفَاسقِ؟ (إسقاط علم الرجال بحكم القُرآن)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾

الآية لم تقل ردوا خبره أو كذبوه، بل أمرت بالتبين.

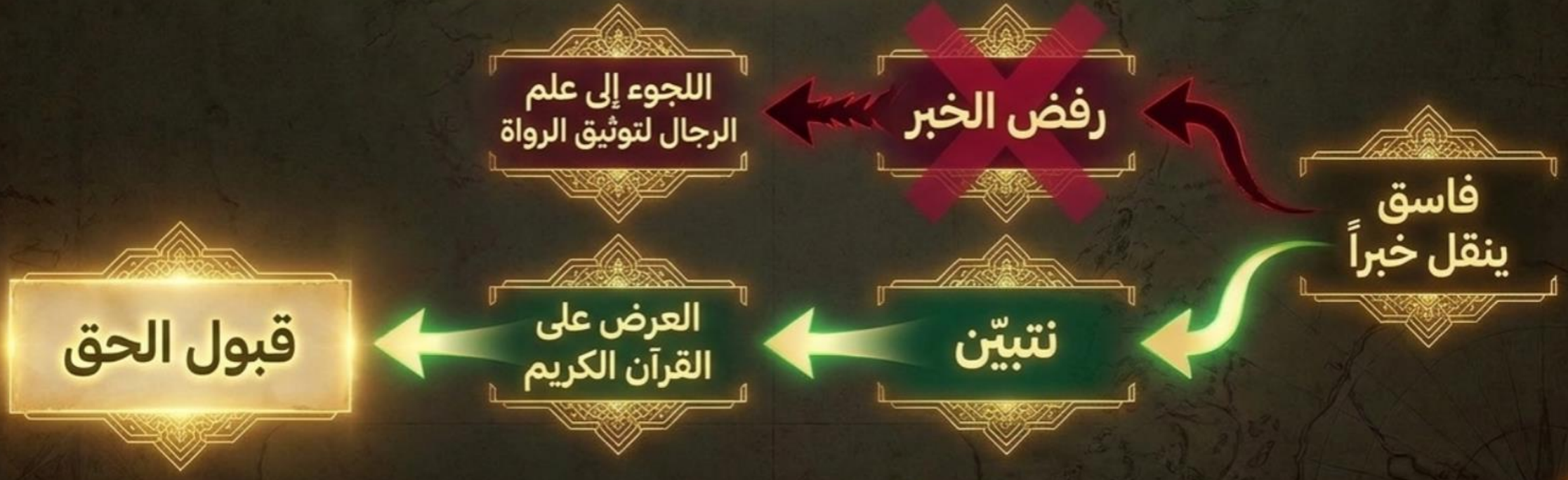



NotebookLM

# وَإِلَّا فَالَّذِي جاءَكُم بِهِ أَوْلَى بِهِ

سأل ابن أبي يعفور الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه عن اختلاف الحديثِ يرويه من نثق به ومن لا نثق به، فأجابه الإمام:

إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمْ لَهُ شَاهِدًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ أَوْلَى بِهِ.

العبرة بمطابقة القرآن، بغض النظر عن الثقة بالراوي أو عدمها.
النص هو المعيار وليس الراوي.


NotebookLM

# أحسنُ ما عُلِّمنا

في التشهَّد، سأل بكر بن حبيب الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه، فأجابه:

قُلْ بِأَحْسَنِ مَا عَلِمْتَ.

وأحسن ما عُلمنا في ديننا هو بيعة الغدير. إذ جعل الله الرسالة دونها صفراً:

﴿وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

وبها اكتمل الإسلام: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [تمّ التحقق من القرآن الكريم]



NotebookLM

# قذارة التكوين لا التشريع فقط

## العواقب التكوينية لمعاداة الشهادة الثالثة

مخالفة ما رسمه النبي الأعظم وأمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليهما وآلهما تورث الطفاسة يوم القيامة.
ورد عن النبي الأعظم:

«من قَذَّر نفسه بمخالفة محمَّد وعليٍّ وواقع المحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسما له من الشرعيات... جاء يوم القيامة قذرًا طفْسا»

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

من يفتي ببطلان الصلاة بذكر علي صلواتُ الله عليه هو مصداق واضح لهذه الرواية.



NotebookLM

# كواليس مسرح الشهادة الثالثة (1)

ما يجري خلف المسرح من أحداث
مخفية صنعها المذهب الطوسي.

## اللغز التاريخي:

- كيف سُيّد الطوسي في بغداد على علماء السّنة والشيعة من قِبل العباسيين؟
- ولِماذا لم يتعرض هو وعائلته لأي أذى لعقود طويلة؟
- بينما قُتّل علماء شيعة آخرون وصُلبوا على أبواب دكاكينهم؟

**إنها الخدعة الكبرى التي أُسس بها هذا المذهب بمساندة السَّلطة.**


NotebookLM

# فتوى كاشف الغطاء بحذف أشهد

## كواليس مسرح الشهادة الثالثة (2)

في كتاب (كشف الغطاء)، يطلب جعفر كاشف الغطاء حذف كلمة (أشهد) من الشهادة الثالثة في الأذان بحجة الشبهة والوهم:

> «مع ترك لفظ اشهد ابعد عن الشبهه»
>
> [تمَّ الالتزام بالمصدر]

من أين تأتي الشبهة في قول: أشهد أن علياً ولي الله؟ إن الشبهة تعشعش في العقل الطوسي الذي يستميت لمحاربة الشهادة الثالثة بأسلوب مبطن ومقنع.



NotebookLM

# أين تقع الشبهة الحقيقية؟ (مصفوفة التناقضات)

## فتوى الأذان (الشهادة الثالثة)

**الموقف:** حذف لفظ (أشهد)

**الذريعة:** إبعاد الشبهة والإيهام!

## فتوى جمع الأخماس (الأموال)

**الموقف:** جواز إجبار الشيعة على الدفع بالاستعانة بالظَّلَمة!

**النص:** «ومع الامتناع يتوصَّل الى اخذها باعانه ظالم او بمعونه الجند» [تمَّ الالتزام بالمصدر]

**الاستعانة بالظالمة وجند السلطة لسلب أموال الشيعة لا شبة فيها عندهم، أما ذكر أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه فهو الشبهة!**



NotebookLM

# الميرزا الإخباري.. وضريبة الدفاع عن الولاية

## كواليس مسرح الشهادة الثالثة (3)

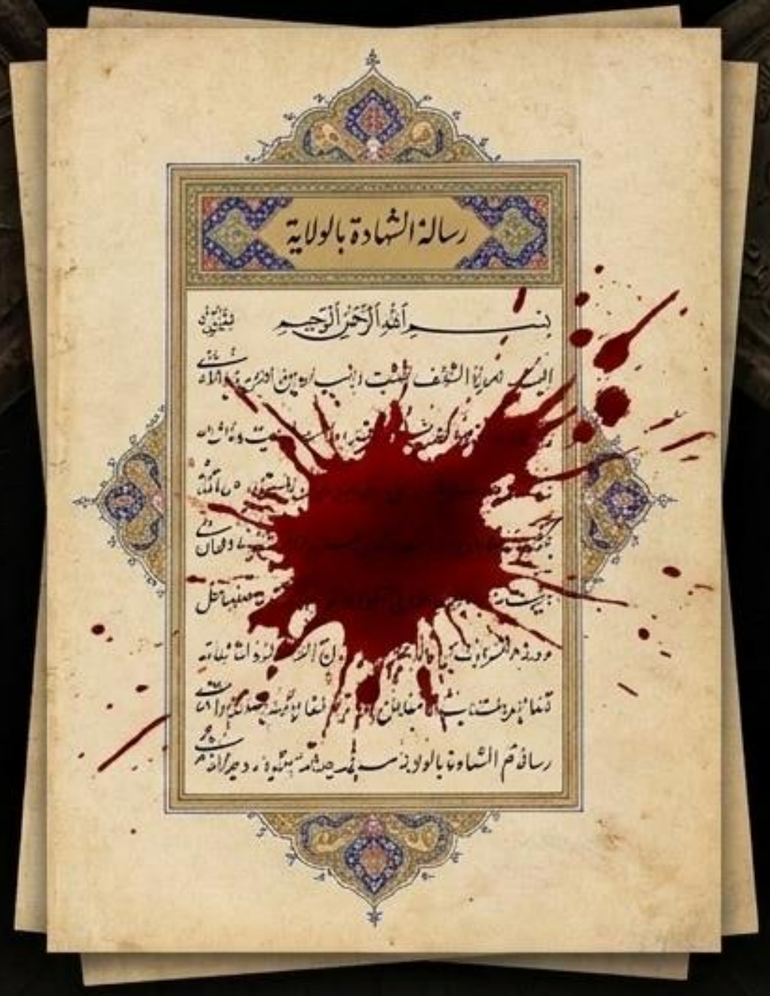


ألّف الميرزا محمد الإخباري مخطوطة (رسالة الشهادة بالولاية) بطلب من السلطة القاجارية، للرّد على رسالة سرية بعثها كاشف الغطاء يطلب فيها منع الشهادة الثالثة إرضاءً للوزير العثماني.

**النتيجة:**

أُصدرت فتوى بقتلِ الميرزا الإخباري وولده، وضُممنت الجنة لقاتليه!

ثُمّ ناصر الشهادة الثالثة وتمسّك بحديث العترة الطاهرة.



NotebookLM

# حربٌ مُبطّنة تحت يافطات التزييف

**التخفّي التاريخي:**
المذهب الطوسي أزال الشهادة الثالثة متخفياً خلف فتنة السلاجقة، بينما كانت فتاواهم هي الأداة الحقيقية.

**الذرائع المتلونة:**
استمرت الحرب مع كاشف الغطاء الذي برر الحذف بـ(دفع الشبهة) تارة، ومجاملة العثمانيين تارة أخرى.

**الحقيقة الصادمة:**
كل مرجع منهم يختفي خلف قناع وديع، لكنه يحمل خنجراً لطعن دين العترة الطاهرة ومحاربة ذكر أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه.


NotebookLM